مفهوم السلام في النظام الاسلامي

د. صلاح الدين نامق خميس الراوي
كلية التربية في القائم / جامعة الانبار

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين ، وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ، واتباعه الغر الميامين ، ومن اقتدى بهم وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وبعد :

ان التخبط الذي تشهده الامم بصورة عامة ، والامة الاسلامية بصورة خاصة في غيابت الضلالات والفتن والمحن والقتال الدائم فيما بينها ، هذا التخبط ربما ليس له مثيل في تاريخ البشر ، ففي صفحت التاريخ من اخبار انتشار الشر ما يروع ويهول ، ولكن عند قياسه بمجموع احداث هذا الزمان من الاضطراب العالمي ، والاقتتال الدولي الدائم فانه يبدو بجنبه شيئا يسيرا ، فمن اهوال الحرب العالمية الاولى .. الى ويلات الحرب العالمية الثانية .. الى اثار هذين الحربين من اشتعال نيران البغي ما تنذر بقيام حرب عالمية نووية لا تبقي على بسيط الارض دارا ولا ديارا .. ومن هذين الحربين الى ما يحدث في الارض المقدسة ارض الاسراء والمعراج .. الى ما يحدث في وطن الجمال والنعيم لبنان .. الى ما يحدث في افغانستان .. الى ما يحدث في عرين العروبة والاسلام ، وملتقى العلم والادب والحضارة هنا في عراقنا الجريح .. الى غيرها من بلاد العالمين العربي والاسلامي حيث تقام الحروب وتغتصب الاوطان ، وتسفك الدماء وتنتهك الحرمات .

ان واحدا من اهم اسباب هذا التخبط هو ما تعرض له مفهوم السلام من التشويه وسوء الفهم في الماضي والحاضر سواء كان هذا التشويه بقصد او بغير قصد ، لهذا كان اختيار هذا الموضوع للبحث والمناقشة من خلال الصفحات القادمة في ثنايا هذا البحث والذي قسمته الى مقدمة واربعة مطالب وخاتمة :

اما المقدمة فذكرت فيها اسباب اختيار الموضوع .

واما المطلب الاول فكان في تعريف مفهومي السلام والنظام الاسلامي .

واما المطلب الثاني فتناولت فيه موضوع السلام كمبدأ اسلامي .

واما المطلب الثالث فكان في بناء مبدا السلام في نفوس المؤمنين .

وفي المطلب الرابع تناولت شروط السلام في الاسلام .

واخير الخاتمة وفيها ذكرت خلاصة البحث .

واخيرا اسال الله تعالى ان تكون النية خالصة لوجهه الكريم ، انه نعم المولى ونعم النصير .

المطلب الاول
تعريف مفهومي السلام والنظام الاسلامي

اولا:

تعريف السلام لغة واصطلاحا

السلامة في اللغة : يعني البراءة من العيوب والافات ، ومنه قيل للجنة (دار السلام) اي السلام من الافات ، ومنه قوله تعالى : ((واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما))[١] .

اي تسلما وبراءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر[٢] .

وقد يجوز ان يكون السلام جمع السلامة[٣] .

والسلام يعني التحية ، جاء في لسان العرب : (السلام والتحية معناهما واحد هو السلامة من جميع الافات)[٤] .

والسلام والاسلام من مادة واحدة ، وليس الاسلام الا الخضوع بالقلب والروح والجسم لنظام الحق والخير[٥] .

والسلام الاسم من التسليم[٦] .

ومنه قوله تعالى : ((ادخلوا في السلم كافة))[٧] .

والسلام والتسليم معناهما بدل الرضا بالحكم[٨] .

وياتي السلام بمعنى السَّلم اي الاستسلام والانقياد[٩] .

ومنه قوله تعالى : ((ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا))[١٠] .

والسلام من السَّلم وهو الصلح ، والتسالم يعني التصالح ، والمسالمة المصالحة[١١] .

السلام اصطلاحا

السلام في الاصطلاح : هو تلك الحالة الطبيعية التي تسود العلاقات الدولية ، ويبعث الشعور بالامان والطمأنينة ، ويحقق الرفاه لما يحكمه من اوضاع قائمة موافقة للشريعة الاسلامية[١٢] .

ثانيا:

تعريف النظام الاسلامي لغة واصطلاحا

النظام في اللغة : هو الخيط الذي ينظم فيه الشيء [١٣] .
ويأتي بمعنى : الطريق والعادة ، ونظام كل امر ملاكه وقوامه ، يقال : ليس لامرهم نظام ، اي ليس لامرهم هدى ولا استقامة[١٤] .
فالنظام يعني الطريق الذي يحدد السير ويضبطه ، ويعني المنار الذي يجب يتحراه السلوك ويستهدفه [١٥] .
النظام الاسلامي اصطلاحا : هو مجموعة من الحقائق التي صاغها الله تعالى للبشر ، والتي تشمل العقيدة والاخلاق والتشريع ، بحيث تعمل في نسق متكامل متفاعل متبادل على التأثير فيما بينها لتنظم حياة الناس بمعاناها الواسع[١٦] .
ومن هذا التعريف يفهم ان نظام الاسلام هو انتظام العقيدة والاخلاق والعبادة والتشريع في سلك واحد هو رباط الاسلام نفسه[١٧] .
وهذا ما سنوضحه في المطلب القادم ان شاء الله .

المطلب الثاني
السلام مبدأ اسلامي

يعتبر مفهوم السلام واحد من المباديء التي نادى بها الاسلام ، ووضع لها الاسس والشروط التي تضبط هذا المفهوم ، وحتى لا يتجاوز المسلمون ايا من هذه الاسس او الشروط التي وضعها الاسلام عمل اولا على بناء هذا المفهوم في نفوس المسلمون ، حتى جعل منه هدف الاسلام وامل المسلمين .
لقد بدأت الدعوة الاسلامية اول ما بدأت بالحكمة والموعظة الحسنة ، فالاسلام لم يجبر احدا على الدخول فيه ، والايمان برسالته ، بل كان دائما يطلب من المسلمين احسان المعاشرة مع اهل الاديان والمذاهب والمعتقدات الاخرى ، الا في حالة البغي والعدوان[١٨] .
فالامة الاسلامية مكلفة بنشر دعوة الاسلام في كل زمان ومكان بوسائل السلم الثلاث التي نص عليها القرآن الكريم في قوله تعالى : ((ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن))[١٩] .
فاذا استنفذ المسلمون هذه الوسائل الثلاث (الحكمة ، والموعظة الحسنة ، والمجادلة بالتي هي احسن) ولم تجد نفعا مع المتمردين على الله سبحانه وتعالى وجب القتال على معسكر المسلمين لتحقيق حماية نشر الدعوة في ربوع البشرية .
فالمعسكر الاسلامي مامور باتباع الاحسن في سياسته الخارجية والداخلية ، فالقتال في الاسلام كان وما زال موثقا بضرورة الدفاع عن الدين مقيدا بقوله تعالى : ((وقالتوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين)) [٢٠] .
وبالرغم من ان هناك من اعتبر شريعة القتال هي الاصل والقاعدة في الاسلام ، وان ايات القتال نسخت ايات السلام ، ولكن ايات السلام هي الاساس الذي جاء به الاسلام[٢١] .
وفي ذلك يقول الله تعالى : ((وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين فان انتهوا فان الله غفور رحيم)) [٢٢] .
وقوله تعالى : ((وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله))[٢٣] .
وقد ذهب بعض المفسرين الى ان هذه الاية قد نسخت بايات القتال ، ولكن الصواب انها تدل على حكم مشروعية السلام مع العدو بتحقق المصلحة التي يقتضيها الموقف السياسي للدولة الاسلامية ، فان دلت المصلحة على ان السلام هو الوسيلة الاحسن في تبليغ الدعوة مع تكامل قوى المسلمين عندها يجب اتباعها ما دامت تثمر غايتها ، وان دلت مصلحة الامة والدعوة الى الله ان الجهاد وقتال العدو هو الوسيلة التي تؤتي أُكلها في تبليغ الدعوة وجب اتباع وسيلة القتال ، وهذا الامر واضح جليا في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث ان السيرة نقلت لنا انه صلى الله عليه وسلم قد اتبع الطريقتين مع قوة المسلمين حسب ما رجحته المصلحة[٢٤] .
كما ان الحرب التي يخوضها المسلمون تكون مطابقة للقواعد الانسانية وليست حرب انتقام او عدوان ، ولا حرب تخريب وافساد ، وهي المنهي عنها بقوله تعالى : ((ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعانوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ...)) [٢٥] .
وكذلك بقوله تعالى : ((ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها))[٢٦] .
كما ان قواعد هذه الحرب تمنع قتل من لم يقاتل ، وتمنع قتل النساء ، والاطفال ، والمرضى ، والشيوخ ، بل وتمنع حتى قتل الحيوان ، او افساد الزروع والثمار ، وهي وان دلت على شيء فانما تدل على ان حرب المسلمين هي لغرض تحقيق سلم دائم ، وان تكون هذه الحرب طريقا الى السلام والاطمئنان ، وبناء الحياة على موازين العدل والانصاف[٢٧] .
فحيثما يذكر السلام يشخص الاسلام حاضرا بمقوماته ، وبعقيدته ، واخلاقه ، وعباداته ومعاملاته ، وبكل تشريعاته .
ان السلام في الاسلام ليس لفظا ليذهب ادراج الرياح ، وليس دعوى تردد عندما يطرأ الامر بحضورها .
ان السلام في الاسلام هو ثمرة غرس الفضائل والشمائل والتقوى من عقيدة واخلاق في مجتمع الاخاء والعدل والاحسان الذي ترعى فيه الحرمات والحريات والذمم .
لقد اعلن الاسلام السلام في ايات القران الكريم ، وفي سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وفي سيرة اصحابه واتباعه فقال تعالى : ((يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة))[٢٨] .
وهكذا صار السلام اصلا ومبدئا راسخا في نفوس المؤمنين ، وسبيلا متبعا لا يخرج عنه المسلمون الا عندما تقتضي المصلحة ذلك[٢٩] .
ان السلام في الإسلام يبدأ مع الله تعالى بنوره وبالكتاب المبين الذي يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ، حيث يقول الله تعالى : ((قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سب السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم))[٣٠] .

ومن هذا السلام نبع السلام مع النفس حين يبتغي المرء رضوان الله تعالى ويتجه بنفسه الى اعمال المعروف وافعال الخير .
ومن هذا السلام نبع السلام مع العقل حين يستنير العقل بنور الله تعالى فيبتغي الحق ولا يحكم الا به . ومنه نبع السلام مع الاسرة مع الزوج والبيت والأقارب عندما يمنحهم من صفاء النفس والعقل والحب والحنان والرعاية والبر والاحسان ، فيصل الرحم ، ويرعى الذمم .
ومن هذا السلام نبع السلام مع المجتمع الانساني كله بكل هذه الفضائل والشمائل ، فيعطيهم من نفسه وعقله ومن قدرات فكره وعمله كل ما يستطيع على الدوام ، قال تعالى : ((يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم))[٣١] .
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهروالحمى))[٣٢] .
وهكذا يرتقي الاسلام برحمته وخيره وصدقه سمتا بعد سمت ، وافق بعد افق اعلى حتى يعم البشر كله والوجود باجمعه .
ولم يكن هذا السمو في الاسلام لولا ما عبأ الاسلام هذا المعنى في العبادات والاذكار ، والهج به السنة المؤمنين اناء الليل واطراف النهار في الصلوات وفي غيرها .
وهذا ما سنوضحه في المطلب القادم ان شاء الله .

المطلب الثالث
بناء السلام في نفوس المؤمنين

قلنا في نهاية المطلب الثاني ان السلام برحمته وخيره وصدقه ارتقى سمتا بعد سمت وافق بعد افق اعلى حتى عمّ البشر والوجود كله ، وهذا السمو هو نتيجة ما عبأه الاسلام من معنى السلام في حياة المسلمين ونفوسهم ، ومن معاني السلام التي ربا عليها الاسلام ابناؤه هي :
(السلام) اسم من اسماء الله تعالى قال تعالى : ((هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام))[٣٣] .
وجاء في الحديث الشريف الذي يرويه الامام البخاري ((ان الله هو السلام))[٣٤] .
وسمي الله تعالى بالسلام لانه يؤمن الناس بما شرع لهم من مبادئ ، وما رسمه لهم من خطط ومناهج .
وحامل الرسالة هو حامل راية السلام لانه يحمل الى البشرية الهدى والنور والخير والرشاد[٣٥] .
وهذا ما اكده القرآن الكريم في قوله تعالى : ((وما ارسلناك الا رحمة للعالمين))[٣٦] .
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال : ((إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة))[٣٧] .
ومن المعاني ان تحية المسلمين بعضهم لبعض (السلام عليكم) وهي التي تؤلف القلوب وتقوي الصلات وتربط الانسان باخيه الانسان ، وقد جعل الله تعالى تحية المسلمين بهذا اللفظ لاشعارهم بان دينهم دين السلام والامن ، وانهم اهل السلام ومحبو السلام[٣٨] .

ومن هذه المعاني ايضا ان السلام تحية المسلم لنبيه صلى الله عليه وسلم في الصلاة : (السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته)[٣٩] .
ومنها ان تحية المسلم لاخوانه في الصلاة : (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين)[٤٠] .
كما ان شعار المسلم حين ينتهي من الصلاة عن يمينه وعن شماله (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ومن الذكر الوارد بعد الصلاة : (اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام)[٤١] .
كما جسد الاسلام معنى السلام في امور العبادات فكذلك جسده في امور الحرب ، ففي ميدان الحرب والقتال اذا قال المقاتل كلمة السلام وجب على المسلم ان يكف عن قتاله[٤٢] .
وفي ذلك يقول الله تعالى : ((ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا))[٤٣] .
ومن معاني السلام ان احد ابواب المسجد الحرام في مكة ، واحد ابوب المسجد النبوي في المدينة يسميان (باب السلام)[٤٤] .
كما ان الجنة التي هي مثوى الطائعين في الاخرة تسمى (دار السلام)[٤٥] .
وفي ذلك يقول الله تعالى : ((لهم دار السلام عند ربهم))[٤٦] .
وتحية المؤمنين يوم لقائهم الله سبحانه وتعالى هي (السلام)[٤٧] .
وفي ذلك يقول الله تعالى : ((تحيتهم يوم يلقونه سلام))[٤٨] .
وتحية الملائكة للبشر في الاخرة (سلام)[٤٩] .
وفي ذلك يقول الله تعالى : ((والملائكة يدخلون ليهم من كل باب سلام عليكم))[٥٠] .
واهل الجنة لا يسمعون لغوا ولا تاثيما ، ولا يتحدثون بلغة غير لغة السلام : ((لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما))[٥١] .
كما اعلن الاسلام السلام لاعدائه في اربعة اشهر من كل عام يحرم فيها قتال الاعداء ، وهذه الاشهر هي : (رجب ، وذي العقدة ، وذي الحجي ، ومحرم) ، وفي ذلك يقول الله تعالى : ((ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم))[٥٢] .
ففي هذه الاشهر ينتشر السلام في محاولة لايجاد فرصة للتفاهم مع الاعداء الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم بصورة دائمية[٥٣] .
كما حرم الاسلام القتال في مكة ، وفي ذلك يقول الله تعالى : ((ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه))[٥٤] .
وكذلك المدينة في حكمها ، فلا يجوز قتال الاعداء في هذه الاماكن ما لم يكونوا قد بدأوا هم بالاعتداء ، وهذا التحريم هو اشعار للمسلمين بان هذه الاماكن هي سلام دائم الا في حالة الاعتداء[٥٥] .
وليس ادل على تربية الاسلام للمسلمين على معنى السلام مما يخضعون له من ارتباط كامل للنفس في ايام الحج على السلام ، فلا رفث ، ولا فسوق ، ولا جدال ،

ولا صيد ، ولا اسالة دم ، ولا قطع شجر في تلك الايام[٥٦] .
كما ان المتتبع لايات القران الكريم يجد ان لفظ السلام وما اشق منها ورد في القران الكريم في اكثر من مائة موضع ، بينما لم يرد لفظ الحرب في القران الكريم الا في ست ايات[٥٧] .
وما هذا الشيوع للسلام والدعوة اليه في كل تعاليم الاسلام واصوله ومبادئه الا لتربية المسلمين على هذا المبدا السامي ، فكثرة تكرار لفظ (السلام) مع احاطته بالجو الديني النفسي من شانه ان يوقظ الحواس ويوجه الافكار الى هذا المبدا السامي العظيم[٥٨] .
وهكذا يتضح ان دعوة السلام ليست جديدة لا غريبة عن ابناء هذا الدين ، انما هي مبدا من المبادئ التي عمق الاسلام جذورها في نفوس المؤمنين حتى اصبحت جزءأ لا يتجزأ من كيانهم ، وعقيدة من عقيدتهم .

المطلب الرابع
شروط السلام في الاسلام

ان غالبية الاقوال والنداءات التي نادى بها اصحابها لاقامة السلام لم تكن نداءات صادقة في اصلها ، لقد كانت هذه النداءات تصطبغ بصبغة دعائية اعلامية ، وغطاء سياسي يسهل لها القيام بعملية عدوانية ، اما ما وجد من دعوات مخلصة واعلنت بحسن نية ، فانها لم تلق ذلك الواقع الدولي والاجتماعي الذي يتقبل هذا المفهوم ، ولم يكن لدى ذلك الواقع اي استعداد للعمل من اجل السلام[٥٩] .
اما السلام في الاسلام فكان بعد أن تربى عليه المسلمون كما بينا ذلك في مطلب سابق ، وقلنا ان السلام في الاسلام هو الاصل والحرب هي الاستثناء اذا دعت الضرورة اليه ، فسلام الاسلام له شروط واسس لقيامه ، وعدم تحقق هذه الشروط هي ضرورة من ضروريات قيام الحرب ، هذه الشروط تترابط فيها الجزئيات مع حال المسلمين ترابطا يؤدي الى المقصود من قيام السلام .
وهذه الشروط هي[٦٠] :
١- حماية حرية الدين ونشر الدعوة ، ودفع فتنة المسلمين عن دينهم ، او الاعتداء على ديارهم .
٢- ان يكون سلاما شاملا تطمئن اليه النفوس ، ويضمن فيه الامن ، وتتحقق فيه مصلحة المسلمين ودرء المفاسد عنهم .
٣- ان يكون الاقدام عليه يقصد منه الغاء كل الاسباب التي تؤدي الى قيام الحرب .
٤- حفظ مكانة الامة الاسلامية وعزها ، وعدم تحقق الوهن والضعف للمسلمين بسببه .
٥- ان يكون التجاوب لقيام السلام حاصلا من جميع الاطراف الداعية اليه .
٦- الا يترتب عليه اي تنازل يقدمه المسلمون للكفار ، كان يكون مقابل مال يدفعه المسلمون لاعدائهم ، او ارض يتنازلون عنها ، او اي اهانة تلحق مسلما جراء هذا السلام ، لان هذا التنازل هو امارة على الخنوع والذل والاستسلام .
٧- الا يخالف القانون الاساسي الاسلامي وشريعته العامة التي بها قوام الشخصية الاسلامية ، حيث جاء في الحديث الشريف : ((كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل))[٦١] .
اي ان كل شرط يخالف كتاب الله وترفضه ايات القران الكريم فهو باطل وغير مقبول .
وفي الحديث الاخر يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((المسلمون على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا))[٦٢] .
هذه هي شروط السلام في الاسلام عندما تكون دولة الاسلام قوية ذات منعة يحسب لها حساب في سياسات العالم ، ففي هذا الوضع للدولة الاسلامية يجب عليها تنفيذ هذه الشروط لاقامة السلام .
والامل كبير ان شاء الله في هذه الامة لتعود الى مكانتها بين دول العالم ، وتكون لها الكلمة المسموعة في الاجتماعات الدولية ، نسال الله تعالى ان يكون هذا الامر قريب قريب انه على ذلك قدير .

خاتمة

وهكذا يتضح لنا من خلال هذا البحث إن دين الإسلام دين الرحمة بالناس أجمعين حيث يقول الله تعالى : ((هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون))[٦٣] .
ويقول تعالى : ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين))[٦٤] .
وانه دين الخير للعالمين مؤمنهم وكافرهم، لا يجحد ذلك إلا من جهل الحقيقة يقول تعالى : ((ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون))[٦٥] . أو كان من المستكبرين : ((وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور))[٦٦] .
وأما خيرية الإسلام للمسلمين فهي كما يقول الشاعر :

فليس يصح في الإفهام شيء ... إذا احتاج النهار إلى دليل[٦٧]

وأما خيريته لغير المسلمين، فلأنه حفظ حقوقهم، وصان كرامتهم وعاملهم بالحسنى : ((ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن))[٦٨] . ولم يتخلف هذا التعامل الراقي حتى في ساعة الانتصار، ونشوة الشعور بالعزة والغلبة .
وقد اتضح لنا من خلال البحث كيف ربى القران الكريم ، والرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين على هذا المبدأ ، حتى اصبح كامنا في نفوسهم ، لا يزيغون عنه ، ولا يخرجون عن ضوابطه وشروطه التي وضعها الاسلام ، الا عند الضرورة ، وعندما تتطلب المصلحة ذلك ، لنصل بذلك الى نتيجة ان الاسلام بريء ما يتهمه به اعداؤه اليوم من الارهاب ، وانتهاكه لحقوق الانسان ، وانه دين حرب ، وانه فتح الفتوح بالسيف ، والمسلمون اليوم مطالبون ان يعملوا بنهج الصحابة والتابعين ، حتى يوصلوا الفكرة الحقيقة ، والمبدا

الحقيقي لموقف الاسلام من السلام الى كل دول العالم ، حتى تتغير وجهة نظر اعداء الاسلام عن مفهوم السلام في الاسلام .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الهوامش

١- سورة الفرقان الاية (٦٣) .
٢- ينظر محمد مرتضى الزبيدي : تاج العروس ٨ / ٣٣٨ ، وابن منظور : لسان العرب ٢ / ٢٨٩ .
٣- ينظر : لسان العرب ٢ /٢٨٩ .
٤- ينظر ابن منظور : لسان العرب ٢ /٢٨٩-٢٩٠ .
٥- ينظر محمود شيت خطاب : الرسول القائد ص٢٠ .
٦- ينظر ابن منظور : لسان العرب ٢ /٢٩١ .
٧- سورة البقرة الاية (٢٠٨) .
٨- ينظر ابن منظور : لسان العرب ٢ / ٢٩٥ ، والزبيدي : تاج العروس ٨ / 337 .
٩- ينظر ممد ابو بكر الرازي : مختار الصحاح ص ٣١١ .
١٠- سورة النساء الاية (٩٤) .
١١- ينظر الرازي : مختار الصحاح ص٣١١ .
١٢- ينظر خالد رجب الكبيسي : السلام الدولي في الاسلام ص١٥٩ .
١٣- ينظر : مختار الصحاح ص٦٦٧ .
١٤- ينظر الرازي : تاج العروس ٩ / ٧٧ ، وابن منظور : لسان العرب ٥٧٨/٢ .
١٥- ينظر محمد صالح هندي : دراسات في الثقافة الاسلامية ص١٠٥ .
١٦- ينظر هندي : دراسات في الثقافة الاسلامية ص١٠٥ .
١٧- ينظر هندي ك دراسات في الثقافة الاسلامية ص١٠٥ .
١٨- ينظر خالد صدام عبد المحسن : الاحكام الفقهية في سورة الانفال ص١١٩ .
١٩- سورة النحل الاية (١٢٥) .
٢٠- سورة البقرة الاية (١٩٠) .
٢١- ينظر عبد المحسن : الاحكام الفقهية في سورة الانفال ص١٣١ .
٢٢- سورة البقرة الاية (١٩٠) .
٢٣- سورة الانفال الاية (٦١) .
٢٤- ينظر الدكتور خالد رشيد الجميلي : احكام الاحلاف والمعاهدات في الشريعة الاسلامية والقانون ص٩٠-٩١ .
٢٥- سورة المائدة الاية (٢) .
٢٦- سورة الاعراف الاية (٥٦) .
٢٧- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص ٢٢ ، وسيد سابق : عناصر القوة في الاسلام ص٢١٠-٢١٢ .
٢٨- سورة البقرة الاية (٢٠٨) .
٢٩- ينظر محمد بهجة الاثري واخرون : السلام والاسلام ص ١٦-١٧ .
٣٠- سورة المائدة الايتان (١٥ و ١٦) .
٣١- سورة الحجرات الاية (١٣) .
٣٢- صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٩ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم برقم (٢٥٨٦) .
٣٣- سورة الحشر الاية (٢٣) .
٣٤- صحيح البخاري ٢٣٠١/٥ باب السلام اسم من أسماء الله برقم (٥٨٧٦) .
٣٥- ينظر سيد سابق : عناصر القوة في الاسلام ص٢٠٥ .
٣٦- سورة الانبياء الاية (١٠٧) .
٣٧- صحيح مسلم ٢٠٠٦/٤ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها برقم (٢٥٩٩) .
٣٨- ينظر سيد سابق : عناصر القوة في الاسلام ص ٢٠٦ .
٣٩- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص ٢٠ .
٤٠- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص ٢٠ .
٤١- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص٢٠-٢١ .
٤٢- ينظر سيد سابق : عناصر القوة في الاسلام ص ٢٠٦ .
٤٣- سورة النساء الاية (٩٤) .
٤٤- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص ٢١ .
٤٥- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص ٢١ .
٤٦- سورة الانعام الاية (١٢٧) .
٤٧- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص ٢١ .
٤٨- سورة الاحزاب الاية (٤٤) .
٤٩- ينظر الكبيسي : السلام الدولي في الاسلام ص ١٦٢ .
٥٠- سورة الرعد الايتان (٢٣ و ٢٤) .
٥١- سورة الواقعة الايتان (٢٥ و ٢٦) .
٥٢- سورة التوبة الاية (٣٦) .
٥٣- ينظر الكبيسي : السلام الدولي في الاسلام ص١٦٢ .
٥٤- سورة البقرة الاية (١٩١) .
٥٥- ينظر الكبيسي : السلام الدولي في الاسلام ص١٦٣ .
٥٦- ينظر الكبيسي : السلام الدولي في الاسلام ص١٦٣ .
٥٧- ينظر شيت خطاب : الرسول القائد ص٢١ .
٥٨- ينظر الكبيسي : السلام الدولي في الاسلام ص ١٦٦ ، وسيد سابق : عناصر القوة في الاسلام ص ٢٠٧ .
٥٩- ينظر الكبيسي : السلام الدولي في الاسلام ص١١٨-١١٩ .
٦٠- تراجع شروط السلام بتفصيل اكثر عند : الكبيسي : السلام الدولي ص ٢١٩-٢٣٤ ، شيت خطاب : الرسول القائد ص٢٢ ، نواف التكروري : فتوى بطلان الصلح مع اليهود ص٢ ، الجميلي : احكام الاحلاف والمعاهدات ص٩٢ .
٦١- صحيح ابن حبان ٩٣/١٠ كتاب الطلاق برقم (٤٢٧٢) .
٦٢- سنن البيهقي الكبرى ٧/ ٢٤٨ باب الشروط في النكاح برقم (١٤٢١٠) .
٦٣- سورة الجاثية الاية (٢٠) .
٦٤- سورة الانبياء الاية (١٠٧) .
٦٥- سورة الروم الاية (٣٠) .
٦٦- سورة لقمان الاية (٣٢) .
٦٧- ينظر الواحدي : شرح ديوان المتنبي ١/ ٢٤٩ .
٦٨- سورة العنكبوت الاية (٤٦) .